



الموقف السياسي



عبد المحسن محمد الحسيني

مدينة مؤتة التاريخية

سبق أن زرت مدينة مؤتة الأردنية وهي مدينة تاريخية شهدت معركة مؤتة التي دارت بين جيش المسلمين والروم، وهي مدينة تابعة لمحافظة الكرك الأردنية وتبعد عن الكرك مسافة 145 كيلو جنوب العاصمة عمان وبها أشهر جامعة أردنية وهي جامعة مؤتة. وهي مدينة جبلية وعندما زرتها شعرت بالبرودة المختلفة عن بقية المدن الأردنية وفيها زرت قبر جعفر بن أبي طالب الذي يعرف بـ«جعفر الطيار» وما زالت ذرية جعفر الطيار موجودة في مكة، وهناك عائلة الطيار من العوائل الكويتية وفي نفس المسجد الذي يوجد بجواره قبر جعفر الطيار هناك قبر زيد بن حارثة وهو من المسلمين الأوائل وهو مولى الرسول الكريم ﷺ.

لقد حارب جيش المسلمين الذي كان عدده ثلاثة آلاف مقاتل ضد جيش الروم وحليفهم «الغساسنة» وكان عددهم يفوق جيش المسلمين حيث بلغ ماتتي ألف مقاتل، وكذلك في هذه المدينة قبر الصحابي عبدالله بن رواحة وشرحبيل بن حسنة. ولقد استتبسل المسلمون في هذه المعركة ضد الروم واستتبلا كبيرا فكان حامل الراية الإسلامية زيد بن حارثة وظل يقاوم حتى قتل وسقطت الراية من يديه فحملها جعفر بن أبي طالب الذي عرف بجعفر الطيار، وجاءت هذه التسمية بعد أن حمل الراية وتعرض لقطع يديه فحمل الراية بساعديه وظل يحارب ولم يتخلف عن ركب المسلمين، وكان أن رأى الرسول ﷺ في منامه جعفر الطيار في الجنة بجناحين ومن هنا جاءت تسمية جعفر الطيار.

وبعد أن أصيب جعفر الطيار حمل راية المسلمين عبدالله بن رواحة، ويدها جاء خالد بن الوليد الذي حمل الراية وظل يقاتل حتى سحب بقية ما تبقى من جيش المسلمين من ساحة القتال، وقد سجلت هذه المعركة بطولات عدد من أبطال المسلمين.

وفي الحقيقة أن مدينة مؤتة التابعة لمحافظة الكرك الأردنية مدينة جميلة، يتميز جوها بالبرودة لارتفاع أرضها، ومحافظة الكرك تتبعها عدة مدن تاريخية معروفة، أشهرها مدينة نابا ومدينة الطفيلة.

ومن معالم مدينة الكرك قلعة الكرك، وكانت مدينة الكرك تعرف باسم «كركا»، ومعناها باللغة الأرامية المدينة المحصنة أو السور.

الحقيقة فإن محافظة الكرك جنوب عمان العاصمة الأردنية تستحق الزيارة لأنها تتميز بجوها ومعالمها التاريخية وبها أشهر المطاعم.

آية كريمة: (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبكم كثيركم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين).

والله الموفق.

وقفة



د. غيثمة محمد العفان الجبير

الصحة الوفية في الغربة

الفكرة مأخوذة من القرآن والحديث، فيذكر القرآن أن الإنسان خلق في أحسن تقويم. وبناء عليه، إن الله فضل الإنسان عن باقي مخلوقاته فأعطاهم النور ليصلوا إلى الكمال، وهي الدرجة التي تجعلهم في إدراك عظمة الله وهو غاية الخلق. نعم هناك أشخاص تعاشرهم وفي العشرة تكتشف نوعية أخلاقهم ومبادئهم، أشخاص لهم وقع على النفس والعقل تفكر بهم وتسال نفسك هل معاملتهم معي فقط أو مع الكل لتجد الجواب أن الكل يثنى على حسن أخلاقهم. قلبي اليوم سعيد، يكتب أحرفي بمتعة التمتع بالصحة الوفية التي تلتقي معهم خارج جدار الوطن، حيث يحيط بك الأهل والغزوة، أما خارج الوطن، فيحيط بك أشخاص هدية من الله في غربتك عن وطنك، إنها صحبة متميزة بين الناس بالخلق والكرامة والبيت المفتوح لكل أهل الخليج يجمعنا بينهم العامر بالحلب والبسمة، كلامهم عسل إذا اقتفدوك سالوا عنك وأطمأنوا عنك بالكلمة الحسنة.

أما بعض الناس، سامحهم الله وساعدهم على تغيير سلوكهم، يبدون كأنهم مسؤولون عن حياتك وأسلوب حياتك وأسئلتهم مكررة، «متى جيتي؟ متى تتردين وين تروحين؟ من معاك؟».

أسئلة ليس لها داع، تخرج منهم كلمات تحز بنفسك من كثرتها وهم ليس لهم دخل بحياتك. نحن كيشر نقابل أشخاصا محيطين تصدر عنهم كلمات قد تدفعك لليأس وكلمة تأتي بالأمل والتفاؤل ابستامتهم تخرج من نفس طيبة من قلب محب.

الكلمة الطيبة ليست صدقة فقط، بل هي حياة الروح وطريق السعادة في الحياة وجنة الآخرة. نحن لا نتغير إذا كنا على جند الحق ونبقى كما عهدنا أنفسنا، في حبتنا.. وودنا.. وطيبتنا.

فأنسا من زمن جيل الطبيب، حيث تبقى الطبية عنواننا وهويتنا وخاصة مع من أحببناهم وعشقنا قلوبهم، أخواتي وصديقاتي في الغربة من ذاك الزمن الجميل أخذوا من زمن أهلن الحب والحنان والكرم ومساعدة الآخرين بطيب خاطر، زمن أخذت منه مساحة واسعة من حسن الخلق، لأنه بداخل كل صديقة بذرة صغيرة تسمى الضمير، هي تمنعنا من أن تكون سيئة فهي مثل بائع الورد، حتى إذا لم تشتر منه، تبقى رائحته دائما طيبة، تشتم عطرها أينما كنت. فالروح للروح تدري من يتغامها، كالطير للطير في الإنشاد مبال.

فسلام للذين يحيوننا بصدق، سلاما لأولئك الذين يضمنون أسماءنا في دعواتهم دون مقابل.

سلاما للمبتسمين في وجوه العابرين رغم ثقل الحياة. أنا ومن أحبها ندعو لها ولن رباها على الطبيب والعهاء وحسن الخلق. لك مني ومن يحيطون بك دعاء من صميم الفؤاد نقوله جميعا «الله يسعدكم صديقاتي في لندن ويوفقكم ويعلي قدركم ويرحم من يراكم على الطبيب وحسن الخلق». جعلنا الله وجعلكم من أهل الجنة ومن يراكم على الطبيب، وكم هي جميلة معاني هذه الآية «لينفق ذو سعة من سعته» لم يقل لينفق ذو مال من ماله؛ فإن كانت سعته في الكلمة الطيبة فأنفق منها، وهكذا صديقاتي بل أخواتي سعتهن في البسمة الصافية وهن ينفقن منها، في معاونة الآخرين فهن لا يتأخرن، كما أن قلوبهن كبيرة، قلوب تجبر الخواطر. ولكنني مني جميعا كل الحب والدعاء له بأن يسعدكن ويحفظ ويرحم والديكن ويسعد أهاليكن ومن يحيط بكن وكثر الله أمثالك.

ولكن أحبتي أنتن يا من تقرأن أحرفي (منيرة، فاطمة. حصة وعائشة وفوزية) ومن اجتمعت معهن في بيتكن العامر مع الصحة الوفية من جميع أهل الخليج «بيت عامر» بكم وبمن تحبون.

أصابع الفتنة تتحرك لتبعث الفرقة والتخاصم وروح الغيب السياسي وربما العسكري بعد تناصح الأشهر الماضية للتواصل والتفاهم، والتأخي فيما بين القيادات والأنظمة وتحقيق المصالح المشتركة بين دول المنطقة، وبالذات بين مملكة الخير والسلام المملكة العربية السعودية الشقيقة وإيران ونزع فتيل الخلاف بينهما وعدم تصافي النفوس لـ«وآ الفتنة» دون تحريك مشاعر الطرفين، والهدى الرباني يقول: (والصلح خير)، وهذا بالمعنى المطلق لما للصلح وعدم التصعيد من فوائد تجنب جميع الأطراف أي خسائر، مع الالتزام بالقوانين الدولية واحترام السيادة والاتفاقيات.

نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

عودة الروح للترابط الأخوي

وللتخاصم العالمي حاليا أبواب كثيرة تحسمها المصالح المشتركة، وطلب الأمن والأمان لحزمة الأوطان وبحريتها الاقتصادية، والعلمية، وهنا تبرز أدوار القيادات التي تجمع ولا تفرق، تهدي ولا تعدي، تبادر ولا تنافر.

من الواقع



د. عيسى محمد العميري

قمة الدول الخليجية - الآسيوية.. آفاق وتطلعات

وهنا يحق لنا أن نشيد بالقمة المقرر عقدها فهي تؤهل للمنطقة الولوج بشكل سلس إلى الاقتصاد العالمي بقدوم ثابتة، وبكل مهنية لمواجهة أي حدث اقتصادي غير محمود الجوانب أو غير متوقع، فكما كان الاقتصاد ثابتا ويتضمن استدامة وسعيًا مع الشركاء كانت لها الأركان المالية ذات ملاءة اقتصادية اقتصادية حقيقية. وتأتي تلك القمة أيضا تجميعا لشركاء مهين في قارة آسيا، وهي تلك الدول الفاعلة على الصعيد الاقتصادي العالمي، ولها تأثير عظيم عليها. تلك الجهود من قبل الدولة الراعية وهي المملكة العربية السعودية والتي تمنى استدامتها واستمراريتها وعقد المزيد من تلك القمم لما فيها من خير عميم يسود الجميع وعلى رأسهم دول الخليج العربي. ومن ناحية، أخرى تؤسس تلك القمم لمرحلة جديدة مهمة وفاعلة تضع الخريطة الاقتصادية الصحيحة للسنوات والعقود القادمة، فيما يضمن حسن سير المنظومة الاقتصادية لها، وبالقابل

بلاغات



مشاري محمد المطيري

وداعاً أيتها الأزمات

وكان غيث الخير بدأ يسقط على أرضنا قطرة بقطرة، ففي الجلسة الماضية بمجلس الأمة تم إقرار قوانين ترتبط بحياة الناس كالسكن وإضافة ربات البيوت إلى تأمين عافية ذلك المطلب الذي طالما طالبت به المرأة الكويتية. والمبشر في الأمر أن الحكومة كشفت أنها ستعمل على تطبيق تلك القوانين على وجه كبير من السرعة، وبذلك سنتتير معاناة الكثير من الأسر، كما أن هذا التعامل السريع مع قرارات المجلس يشهد بأن الحكومة وحقيقية نحو تغيير الواقع إلى الأفضل، وأعلم أن هناك تحديات تواجه تلك الحكومة، ولعل من أصعب تلك التحديات الملفات العالقة منذ سنوات ولم يبت بأمرها في السنوات الماضية، هذا إلى جانب تراكم وزيادة المطلب الشعبية والتي يعول على حكومتنا أن تضع حلولاً لها. وأعتبر أن المشهد السياسي الآن أصبح أكثر وضوحا ويسرا، فيؤاد التعاون بين الحكومة ومجلس الأمة بدأت في الظهور

ولا تغامر، تنصح ولا ترتجف! ومثلها دول متقدمة تسعى للإعمار وترفض الدمار. هكذا هي سياسات العالم الحديث رغم تزعم عدد من العمالقة السيطرة والتحكم بكثير من الأطراف، غير أنها تبدو بمعاول الهدم فهي تدمر ولا تعمر، كما هو حاصل باستغلال بعض الاتفاقيات التجارية والدولية الحالية وما تسببه من انهك حراري، وما يتبعه من تحصيل للفيضان وتدمير صورة القارات وما ينتج عنها من كوارث متراكمة من أسبابها كما ورد في الكتب الربانية السماوية بداية لنهاية مؤلمة للمكاسب العلمية والتعليمية، الله المستعان هو رحمن رحيم عبر العصور والدهور لعباده الصالحين، آمين.

محطات أمنية



إبراهيم النجمش

«الفيزا»..

ومنع التجاوز!

اشتكى عدد من المواطنين من عدم استرجاع فيزا المواطنين المرسله من البلاد إلى الدول الأخرى لإحضار سائق أو خادم أو عامل عندما يكون هذا الخادم غير لائق صحيا أو لديه مشكلة أمنية تمنعه من دخول البلاد مما يضطر المواطن للانتظار ستة شهور أو أكثر حتى يتمكن من إصدار فيزا أخرى جديدة، مع العلم أن حل هذه المسألة سهل جدا بربط هذه القنصليات مع إدارة الإقامة، وذلك لإنهاء أي «فيزا» عمل لدى صاحبها أي مشكلة أمنية تمنعه من دخول البلاد أو استرجاع الفيزا الأصلية من قبل القنصلية إلى إدارة الإقامة.

الفيزا الرياضية

ما زلنا بانتظار أن تترجم الإدارة العامة للإقامة توجيه وتصريح وزير الداخلية بمنح الأندية الإقامة المؤقتة للاعبين والمدربين والأجهزة المساعدة الأخرى، رغم أن العملية لا تحتاج إلى سن أي تشريع أو قانون جديد وإنما المادة 14 من قانون الإقامة الذي يتيح منح هذه الإقامة، هناك إدارة عامة قانونية بالوزارة، وهناك جهة قانونية بالإقامة، وهم يعرفون هذه المادة التي تبين منح هذه الإقامة التي منحها الوزير للأندية، يجب تحرك هذه الجهات لأن الموسم الرياضي بدأ.

ممنوع التجاوز

هناك مخالفة ضمن مخالفات المرور تسمى «ممنوع التجاوز» ولم أشاهد هذه المخالفة ضمن إحصائيات إدارة المرور الشهرية أو السنوية طوال حياتي العملية فسي الوزارة رغم أهمية هذه المخالفة. وأقول هذا الكلام بعد أن أهملت إدارة المرور وضع لوحة ممنوع التجاوز داخل «لوب» الجسور ولوحة تحديد السرعة لمنع قائدي بعض المركبات من هذه التجاوزات التي قد تؤدي إلى حوادث جسيمة وقد تؤدي بحياة الكثيرين من الأبرياء مستخمي الطرق سواء الداخلية أو الخارجية والسريرة.

والمجلس استطاعا إيجاد نقاط مشتركة للتباحث والتشاور تمكنهما من العمل لصالح الكويت وشعبها، وإنما على وشك الدخول في مرحلة جديدة من التعاون بين السلطات التشريعية والتنفيذية. ما مضى انتهى، ولا داعي للبحث في الماضي، ولكن يجب علينا ألا ننسى دروس الماضي، فعلى الحكومة والمجلس أن يتذكرا دوماً أن أي خلاف بينهما من شأنه أن يعرقل العمل، فالوطن سيقتضر وسيعاني المواطن. وبالنظر للمستقبل فحقا يتملكني شعور بالتفاؤل حيال الفترة المقبلة، وأدرك أن هناك الكثير من الأزمات على وشك أن تنتهي، وسأرفع من سقف توقعاتي إذا حدث تنسيق متكامل بين الحكومة ومجلس الأمة، فيتعاونهما معا سيعبران بنا من هذه المرحلة إلى مرحلة أكثر استقرارا. وفي النهاية حفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

حرائق الغابات

